



## المنظمة العربية لحرية الصحافة تختار اليمن لعقد مؤتمرها السنوي الرابع في شهر مايو

التسامح واحترام الرأي والرأي الآخر. مهنة نقابة الصحفيين اليمنيين على الدور البارز الذي تقوم به في دعم وحماية الصريات الصحفية وتعزيز الروابط المهنية بين أبناء مهنة الصحافة في اليمن. هذا وقد غادر صنعاء الجمعة المنصرم الاخ/ ابراهيم نوار - رئيس المنظمة العربية لحرية الصحافة بعد ان اجري محادثات مع نقيب الصحفيين اليمنيين الاخ/ محسوب علي حول استكمال الاجراءات الخاصة بمؤتمر..



إبراهيم نوار

وصف ابراهيم نوار زيارته لليمن بأنها ناجحة.. معرباً عن امله الذي في ان يكون المؤتمر الرابع للمنظمة الذي ستنعقد فيه صنعاء نقلة نوعية ومتميزة في تجربة وعمل المنظمة.

رحبت نقابة الصحفيين اليمنيين بقرار المنظمة العربية لحرية الصحافة التي تتخذ من لندن مقراً لها اختيار اليمن لعقد مؤتمرها السنوي الرابع، والذي تم تحديد موعد تنظيمه خلال شهر مايو من (٢٠ - ٢٢) والذي يتزامن مع احتفالات بلادنا بـ ٢٢٠ مايو.. واعتبرت المنظمة ان تعديل قانون الصحافة في اليمن يمثل علامة بارزة على طريق حرية الصحافة وارساء الاسس لقيام نظام اعلامي حر ومستقل.

وتمثل هذه العلامة اضافة الى توجيه الاخ رئيس الجمهورية/ علي عبدالله صالح بشأن الغاء عقوبة الحبس في قضايا النشر، وكذا مكرمه في العفو عن الزميل/ عبدالكريم الخوانيني بانه صفحة جديدة بين السلطة التنفيذية والاسرة الصحفية تقوم على

## الجزيرة) تعهد مراد مديراً لمكتبها وتطلق قناة (مباشر) خلال أيام

اعتمدت قناة الجزيرة الاخبارية الصحفي مراد هاشم هذا الاسبوع مديراً لمكتبها في صنعاء بعد ان كان مديراً للمكتب بالوكالة منذ اكثر من عام. ويبدأ مراد حياته الصحفية في قسم التحقيقات بصحيفة الثورة ليتفرغ بعدها لمراسلة صحيفة البيان الاماراتية حتى دخوله الجزيرة.

في سياق ثان تستعد قناة الجزيرة حالياً لإطلاق قناة جديدة (الجزيرة مباشر) تبدأ في الخامس عشر من الشهر الجاري حيث سيتم بث الاجتماعات والمؤتمرات واللقاءات السياسية والتظاهرات والادوات مباشرة على مدار الساعة من كثير من بلدان العالم، كما تستعد لإطلاق عدد من القنوات خلال الاشهر القادمة منها قناة الجزيرة الوثائقية وقناة للاطفال بالإضافة إلى القناة الإنجليزية.

## التشويق والإثارة في مضمون الأخبار

● حسنًا لم يكن الموقف في محوى الفئات المهمشة عندما تعرض للحرق سببًا، فبعد احتراق المخيم بساعات وجه فخامة الاخ الرئيس/ علي عبدالله صالح بتملك المتضررين شققاً مجهزة بالأثاث في مدينة سعوان وتعويض أسرة الطفل الذي توفي في الحادث.

لقد انتشر هذا الخبر الذي يحتوي على مقدمة تشويقية بسرعة وتوجت بعض الصحف معرفة المزيد عن الحادث لأبصار الحقائق للناس عن مضمونه والأبعاد الإنسانية التي جسدتها توجيهات رئيس الجمهورية في حين ذهبت صحف أخرى لنشر عناصر إثارة عن الحادث لتلهب بضمون الخبر التي درجة منخفضة لا قيمة لها في السبق الصحفي لاعتمادها تفسيرات سطحية قصت بها التشويش على الموقف الرئاسي النبيل من الحادث ومعالجته بطريقة صحيحة وسليمة.

ويتضح من التجربة الاخلاقية والمهنية بان الصحفي المحترف ينسج خبره بعناصر المقدمة الخبرية ومنها عنصر التشويق الذي يسهم في البحث عن الحقائق ويعرضها للجمهور وفقاً لاختلاجات مهنته التي تسوق عن عناصر الإثارة المهمة لتحويل الصحف المطبوعة إلى صحف صفاء.

وهناك فرق كبير بين الصحف التي تجعل قيمة اخبارها وتجد انتباه الجمهور الى رسائلها والأهتمام بمضمونها وتلك الصحف التي تلجأ الى الإثارة بتجريد اخبارها من المعلومات والصور المصاحبة لها وتوجيه اهدافها نحو الاضرار بالمجتمع وأفراده أو شخصياته الاعتبارية. فالتشويق في عرض القصص الاخبارية من فنون صناعة الخبر الذي يعتمد على معلومات دقيقة ويخلو من حالات الانتحال أو الاساءة للأخرين.

إن الصحفي المحترف يدرك بان قيمة الاخبار تعني أهمية حدث بالمقارنة مع أحداث أخرى، وكما كانت طريقة عرض الخبر سليمة وتنطلق من الفنون الصحفية العلمية كلما وجدت لها الفرص لنشرها في الصفحة الأولى باعتبارها فنية واجتماعية وسياسية واقتصادية، وذلك على عكس اخبار الاثارة التي تنصّب مضمون الأخبار لاشتمالها على مقاصد ذاتية وأحياناً شهيرة خارجة عن القانون.

ومن واقع تجربة الصحافة الحرة العالمية كان عنصر التشويق في صناعة الخبر ولايزال من العناصر المحببة في عرض القصص الاخبارية، اما عنصر الإثارة فإنه المتهم الأول في تغيير الناس وابعادهم عن متابعة وقراءة الصحف الإثارة أطبوعه.

ولذلك يكمن عنصر التشويق في عرض القصص الاخبارية للجمهور والتأكد من صداقة المصدر في عرض المعلومات عليه بطريقة صادقة وموضوعية أما اتباع الإثارة في مضمون الاخبار فإنها تنوش على ذممة الناس المتلقين وتحدث لديهم اضطراب دلالي يفقد العمل الصحفي مصداقيته.

وفي ظل الاهتمام بمعالجة الاخبار للآزمات مثل تنفيذ حملات ضد الغلو والتطرف والعنف ومحاربة ظاهرة الثأر وانتشار وحمل الأسلحة في مجتمعاتنا المعاصرة فإن وظيفة وسائل الاعلام ومنها الصحافة المطبوعة ينبغي أن تهتم بالقصص الاخبارية التي تسهم في التوعية بحضارة تلك الظواهر وأن تستخدم فيها مختلف الفنون الصحفية للوصول الى تغذية مرتدة ايجابية وعنصر التشويق يبقى ضمن تلك الفنون.

وعلى العاملين في المجال الاخباري توخي الحذر في استخدام عنصر الإثارة وتقديم معلومات دقيقة للجمهور تعبر عن القيم الاجتماعية الحميدة وتجسد النوح الوطنية وينمي روح المسؤولية الاجتماعية في عملية البناء الاقتصادي والتقني الشامل.

ان التقدم الحاصل في الصحافة الإلكترونية يتطلب منا العمل على مواجهة صحف الإثارة وعباياتها المضللة التي تتلون في عرض اخبارها لتشويه الحقائق والانتقاص من الرسائل الاعلامية الهادفة لخدمة الناس دائماً.

## جديد "منبر الجامعة" الثورة

عن دائرة العلاقات العامة والإعلام بجامعة صنعاء صدر العدد ٤٤ من صحيفة "منبر الجامعة" الشهرية حاملة في طياتها بشرى بتطوير مناهج كليات جامعة صنعاء وتغييرات أكاديمية وإدارية قبل حلول العام الجامعي الجديد.

من أجل بلوغ مناهج جديدة وتبجرات واسعة للحياة الثقافية والاجتماعية لأجيالنا ولتحت قيادة جامعة صنعاء أن اقوالها يتبعه أفعال وان الجنود موت والتطوير حياة يراس تحرير الصحيفة الدكتور خالد عبد الله طميم.

## اليمن إطلالة المشتاق» فيلم وثائقي عن السياحة في اليمن

□ الخميس القادم «كشكول»

برامج «كشكول» الذي يحتوي على فقرات متنوعة لمدة ساعة ونصف يقدم خلالها معلومات صورية ومعلوماتية ثقافية وترافية وعادات وتقاليد وحرف يدوية، بما يعكس تراث وهوية الشعب اليمني، كما يحتوي البرنامج، الذي سيعتد ابتداءً من الخميس القادم على الفضائية اليمنية، على عدد من الفقرات، منها فقرة تتناول قضية الساعة حسب الأحداث الحاصلة، وتختار القضية بصدق، وكذا فقرة تهتم ببراز الفعاليات التي تعطلق الواقع الاجتماعي في اليمن، إلى جانب فقرة تعتبر نافذة على الدول العربية، حيث تختار دولة معينة تتحدث حولها معلومات في جميع الجوانب وتقدم بشكل سلس وممتع للمشاهد على الفضائية. البرنامج من إعداد عبدالرحمن البطاح ومهيب الحمادي وإخراج محمد قطان.



اليمنيين في الخارج، كما جرت العادة.



البرنامج من إعداد عبدالرحمن البطاح ناصر وحشنان، إشراف وتعليق الاخ عبدالغني الشميري.



والمنتجعات السياحية وسواحلها، البريقة، وساحل الغدير، وقد تم إنتاج الفيلم خصيصاً لمناسبة ٢٢ مايو وسيداع البرنامج على الفضائية اليمنية الساعة الثامنة والنصف يوم ٢٢ مايو، كما سيوزع لكل دول العالم ليذاع بعد كلمة السفارة

□ يتم حالياً منتجة الفيلم الوثائقي «اليمن إطلالة المشتاق»، ويقوم الفيلم لمدة (٢٠) دقيقة بإبراز معالم السياحة التي تتمتع بها اليمن، وكذا المواقع الأثرية والمدن التاريخية القديمة والنهضة العمرانية والزراعية في البلاد. وقد تم تصوير أغلب الشواطئ اليمنية بدءاً من باب المندب، ومروراً بـ «بو زهر» ومنتهاً بمنطقة الفازة، في أقصى الشمال، مع تصوير للجزر اليمنية، كما تم تصوير الفن المعماري اليمني الفريد وكذلك محور الزراعة وازدهارها. وتنتقل عدسة الكاميرا في الفيلم من المعالم الأثرية والسياحية وأوجه التطور الحاصل في كافة جوانب الحياة من الصديقة إلى صنعاء، من مارب إلى عدن بمعالمها المتعددة مثل صهاريج الطويلة، قلعة صيرة، بوابة عدن، وكذا جانب الخدمات الفندقية المعدة لاستقبال السياح

## استدرجه/ مجلي عثمان الصمدي

● عبدالرحمن عبيس.. مشوار طويل في طريق العمل الاداعي بدأ في أواخر ستينيات القرن الماضي.. كانت نقطة البداية عشقه في الطفولة للموسيقى والأغاني والزوامل التي كان يستمع اليها من اذاعة صنعاء من خلال «الراديو» الذي كان يمتلكه «جده» ولحسن حظه أيضاً أن جده كان يمتلك «مسجلة» استثمرها الطفل في تسجيل كل ما يبيت من أغاني وفقرات موسيقية.. وبالعشق وهاتين الويستيلين نبتت «بذرة» المهوية الاجراجية التي دشنتها بمشاركته في التمثيل في مدرسة الإرشاد بمنطقة الابعوس محافظة تعز. قبل عامين أو أكثر حاولت أن اجري معه لقاء صحفياً.. لكنه رفض وحتى قبل اجراء هذا اللقاء كان لسان حاله «الرفض».. لكن التصميم لدي وعدم تقاعتي بالرفض جعلاني استدرجه الى هذا اللقاء بسؤال فتح المجال لأسئلة أوقعته في «شراك» اللقاء..

## هناك غياب للتقييم والمتابعة ولا توجد لدينا تقاليد إذاعية

● هل «التبني» قائم الآن.. بمعنى هل كُتَاب

الإذاعة يتبنون ويتفكرون خبرتهم للجيل الجديد؟ كما يبدو أن لا أحد حالياً متفرغ لأحد والهموم الحياتية تكاد تأخذ الجميع في أتونها.. والتبني في هذا الجانب غائب تماماً.. ولو كانت النية متوفرة لدى كُتَاب الدراما لربما استطلعت القول أن الدراما الإذاعية ستستمر وتتطور مستقبلاً.

● هل يتحمل الكُتَاب الحاليون مسؤولية الواقع

الحالي للدراما الإذاعية وكذلك مستقبليها؟ - أعتقد ذلك، فالكتابة يتحمل مسؤولية الارتقاء بهذا الفن ولا ينبغي أن يتوقف عند مستوى معين بمجرد شعوره بالنجاح في بعض الأعمال لأن الكاتب أو المبدع ليس ملكاً لنفسه بل ملكاً للجمهور، ومن حق الجمهور أن يتلقى أعمالاً جديدة ومتميزة أو على الأقل أن لم تقدم أنت أعمالاً جديدة فيجب عليك أن تقدم وجوهاً جديدة ومبدعين جدد في ذات الامر.. من هنا فإنهم يتحملون مسؤولية كبيرة - الأولى: عدم تقديم أعمال جديدة متميزة، والثاني: عدم تبنيهم أو تقديمهم وتشجيعهم للكُتَاب الشباب.

● إذا كان هذا هو حال الكتابة أو «النص»

الدرامي.. فكيف هو حال الإخراج؟ وضع الإخراج كفن لا يختلف كثيراً عن وضع الكتابة.. لكن المشكلة أن هناك من ينظر إلى الإخراج كوظيفة عادية، وبالطبع الإخراج ليس وظيفة.. وما هو؟.

● الإخراج هو حالة من العشق تحلج في لمساتك التي ترتكها على النص المكتوب، إذ يقال أن الكاتب يترك النص سطوره ميمته، ثم يأتي المخرج ليبحث فيها الروح، فإما أن يخرج مخلوقاً سوياً أو مخلوقاً قبيحاً، ومهمة المخرج الدائمة تكمن في كيفية بعث الروح في نص الكاتب وتبرز مسؤوليته في طبيعة تجسده للنص من هنا فإن المخرج لابد أن يكون على مستوى من الثقافة والإحساس الفني والأطلاع والخيال الواسع وساعطيك مثالاً بسيطاً: إذا كان المخرج لا يعلم أو ليس لديه فكرة عن طبيعة الحياة وتفاصيلها في زمن معين لنقل على سبيل المثال: هناك نص يتحدث عن حياة شاعر قبل مائة عام فكيف يستطيع المخرج أن ينقل صورة حياة هذا الشاعر أو أي شخصية في ذلك الزمن وماهي المؤثرات السمعية التي تتناسبه وليس الزمن وحسب، بل والحي الذي يقطنه والجو العام، ولذلك أن لم يكن لدى المخرج على الأقل إلمام بإيقاع الكلام في الأذن فسانى له أن يعطي الممثل أو المذيع التعليمات الخاصة بالأداء والتغنيم والتي له أيضاً أن يفتح المستمع بالمادة.. خاصة أن لم يعش المخرج جو العام للنص أو الموضوع.. لذا فالمخرج مسئول عن أي تشويه للفكرة التي قدمها الكاتب لأنه يجني عنه جهد غيره، ومشكلة الإخراج في إذاعة صنعاء أنه كان في فترة من الفترات مدراً من الناحية المالية إذ كان عدد المخرجين ضئيلاً، وهذا ما فتح شهية الكثيرين للتحويل إلى الإخراج من أي إدارة وطبعاً ما أسهل الحصول على قرار النقل إلى الإخراج، ولذلك أضحك كثيراً عندما أرى هذه الأيام المنتقلين إلى إدارة الإخراج حيث لا هم لهم ابتداءً من العشرين من كل شهر سوى متابعة مسئول الاستحقاقات لمعرفة ما حصلوا عليه من اجور غير انبهن بالجانب الإبداعي على الإطلاق ولا حتى بقراءة النص قبل التسجيل وهذا الاستهتار بالطبع ناتج عن جهل هؤلاء المخرجين بماهية وطبيعة الإخراج.. ناهيك عن ضعف المستوى الثقافي والتأهيلي.

● لماذا ترفض دائماً اجراء لقاءات صحفية؟

- لا ادري بالتحديد لماذا.. فقط اجد نفسي هكذا لا اميل إلى الحديث حول أي موضوع، ولا احب حتى الحديث عن الإخراج كـ «فن»؟

● حتى في الإخراج.. أنا اعلم وإذا وجد الآخرون شيئاً جميلاً أو عملاً جميلاً وتستحق الذكر أو الأشادة.. فهذا يعود عليهم ولهم الحق في النقد سلباً أو ايجاباً. ● يعني براك ألا يوجد موضوع يستحق أن نتحدث عنه؟ أم أنك تشعر بانك تشعبت شهرة، وبالتالي لا تشكل هذه اللقاءات الصحفية بالنسبة لك أي إضافة؟

● شوقاً! أنا احب عملي لدرجة العشق، ولا احد ضرورة أن اتحدث عن نفسي أو عن اعصالي ولا اشعر حتى للحظة بالغرور الذي تشير اليه ضمناً في سؤالك ولم أتمن في حياتي أن تكون صوتي في أي من الصحف، ربما قد يكون الإنسان في بداية حياته العملية أو الإذاعية ميالاً إلى الظهور، لكن بالنسبة لي لم يحدث مثل هذا المبل حتى عندما أقرأ مقابلة جيدة مع فنان أو مبدع لا تتعابني أي غبطة.. واضدقك القول: أن العشق للعمل الإبداعي ياتر كثيراً مجتملة من الظروف والاحباطات التي تجعلك أحياناً تفقد الصمت الدائم.

● وهل أثرت هذه الاحباطات على عشقك للإخراج؟

- بالعكس أنا عاشق لعمل لي لدرجة لا تتصورها ويستعد أن اتخلى عن أي عمل آخر حتى وإن بر علي بالبرح مقابل عملي كمخرج، أفضل البقاء كمخرج مدى حياتي ولا يستهوياني أي عمل أو أي منصب اداري يعيدني عن الإخراج مهما كان عائده أو درجته الوظيفية ولو خربت سماعاً الاداعي دون تردد.

● هناك من يلقبني بـ «شيخ المخرجين الإذاعيين» هل تتراح لهذا اللقب؟

## تبئيت بعض الشباب لكن «المادة والمنصب» صرفاهم عن الإبداع! □ الإخراج بعث للروح في النص «الميت»

